

## خلال فعاليات ورشة عمل المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC) تغير المناخ والأمراض المعدية



شاركت الهيئة العامة للرعاية الصحية بسلسلة من المحاضرات العلمية بورشة العمل الدولية "تغير المناخ والأمراض المعدية: من التوقعات إلى الاستعداد"، التي نظمها المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC) بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط (WHO-EMRO)، في مدينة شرم الشيخ خلال الفترة من مايو الجاري، وذلك ضمن مبادرة "الاتحاد الأوروبي بشأن الأمن الصحي"

وقالت الهيئة في بيانها: ارتكزت المحاضرة العلمية الأولى حول استراتيجية الهيئة العامة للرعاية الصحية للتصدي لمخاطر الأمراض المعدية المتعلقة بالتغيرات المناخية، واستعرض خلالها الدكتور أحمد حماد، مستشار رئيس هيئة الرعاية الصحية للسياسات والنظم الصحية، تحليلاً شاملاً للمخاطر المتزايدة للأمراض المعدية نتيجة لتغير المناخ، وشرح الاستراتيجيات المتبعة للتعامل مع هذه التحديات، وتعزيز قدرة النظام الصحي على الاستجابة السريعة للأوبئة المحتملة، كما سلط الضوء على أهمية التعاون الدولي وتبادل المعلومات بين الدول لمواجهة هذه التحديات.

فيما استعرضت الدكتورة نيرمين عاشور، المشرف العام على الاستدامة والتحول الأخضر بالهيئة العامة للرعاية الصحية، محاضرة علمية تحت عنوان "تجربة هيئة الرعاية الصحية في اعتماد ممارسات الاستدامة والتحول الأخضر في النظم الصحية نحو مستقبل صحي أفضل"، استعرضت خلالها الخطوات التي اتخذتها الهيئة لتطبيق مبادئ الاستدامة في المؤسسات الصحية، مثل تحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية، وتقليل النفايات الطبية، وتعزيز استخدام الطاقة المتجددة، كما تناولت التحديات التي واجهتها الهيئة في تنفيذ هذه المبادرات والحلول المبتكرة التي تم تبنيها للتغلب عليها، ونتاج ذلك في نجاح منشأتين تابعتين للهيئة بمحافظة تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل في الحصول على الاعتراف الدولي من الشبكة المستشفيات العالمية الخضراء GGHH .

وأكد الدكتور أحمد السبكي، رئيس هيئة الرعاية الصحية، والمشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل وحياء كريمة بوزارة الصحة والسكان، على أهمية المشاركة الفعالة للهيئة في ورشة العمل الدولية حول "تغير المناخ والأمراض المعدية: من التوقعات إلى الاستعداد" والتي تأتي في إطار حرص الهيئة على تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات والمعرفة حول تأثيرات تغير المناخ على الصحة العامة، وبخاصة الأمراض المعدية، وكذلك الاستفادة من أفضل الممارسات العالمية، وتطوير استراتيجيات فعالة للتصدي للمخاطر الصحية الناجمة عن تغير المناخ، مما يسهم في تعزيز جاهزية مصر لمواجهة التحديات الصحية المستقبلية وتحقيق الأمن الصحي للمواطنين.

مؤكدًا: نفخر باستعراض التجارب الناجحة لهيئة الرعاية الصحية في التحول الأخضر المستدام، خلال فعاليات ورشة العمل، والتي تقام ضمن مبادرة الاتحاد الأوروبي بشأن الأمن الصحي، حيث تمتلك الهيئة منشأتين حاصلين على الاعتراف الدولي من شبكة المستشفيات العالمية الخضراء GGHH، وهما مستشفى شرم الشيخ الدولي، الرمد ببورسعيد وبذلك تُعد هيئة الرعاية أول جهة حكومية في مصر تمتلك منشأتين حاصلين على هذا الاعتراف.

مثنياً على إشادة المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC) بعد اختياره لمستشفى شرم الشيخ الدولي التابعة للهيئة بجنوب سيناء لتنفيذ زيارة ميدانية لعرض مشاريع الاستدامة والتحول الأخضر بالمستشفى، والتي تم خلالها استعراض الابتكارات البيئية والمبادرات الخضراء التي تُنفذ في المستشفى، والتي تهدف إلى تعزيز الاستدامة والتحول الأخضر وتقليل البصمة الكربونية هذا، ويشار أن ورشة العمل الدولية "تغير المناخ والأمراض

المعدية: من التوقعات إلى الاستعداد"، ارتكزت على تأثير تغير المناخ على الأمراض المعدية في دول سياسة الجوار الجنوبي للاتحاد الأوروبي، وناقشت آثار تغير المناخ على انتقال الأمراض والاستجابة للمخاطر الناجمة، وتم خلالها مشاركة المنظورات التاريخية ودراسات الحالة والتوقعات المستقبلية، وذلك بحضور خبراء من الاتحاد الأوروبي ومنطقة الجوار الجنوبي و بمشاركة عدد من الدول العربية ودول حوض البحر المتوسط، وممثلين عن وزارة الصحة والسكان والمنظمات الشريكة، ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في أفريقيا ومكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط.